

تفسير سورة البقرة، الآيات 79 - 89، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين نعم لما ابن سوريا قال احد اليهود اتى عند الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ولما اتى عند الرسول صلى الله عليه وسلم قال من الذي يأتي بالوحي من الملائكة؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم لابن سوريا هذا وقيل ان انه سأل عمر فعمر - [00:00:16](#)

سأل رسول الله قال انه جبريل عليه الصلاة والسلام هو الموكل بالوحي عليه الصلاة والسلام فلما اخبر بذلك قالوا لا نؤمن به لانه هو الذي بيده العذاب. نحن من انصار ميكائيل ولسنا من انصار جبرائيل. ميكائيل هو الذي - [00:00:29](#)

بالقطر من السماء ويأتي بالخصب للارض ويأتي بالسحاب وبالمزن وبالعين وبالقطر وبالمطر وبالغيث اما اما جبريل هو الذي يأتي بالعذاب. هكذا قالوا قل من كان عدوا لجبريل قالوا معك جبريل - [00:00:53](#)

الذي يأتيك بالوحي جبريل هم اصلا يعرفون انه جبريل. من الذي اصلا اتى لموسى عليه الصلاة والسلام الا جبريل؟ اصلا جبريل عليه الصلاة والسلام هو الموكل بالوحي سواء لموسى لعيسى - [00:01:12](#)

ابراهيم لغيره من من الانبياء والرسول. هو هو الموكل بذلك فلذلك لكن احيانا قد يسأل هؤلاء الناس من باب ايش؟ الاستخفاف من باب انه سيجيب جواب يغاير ما ما ما تؤمن به وتعتقد - [00:01:22](#)

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. قل لهؤلاء اذا كنتم عاديتم جبريل فموتوا غيظا فموتوا غيظا فانه رب العالمين فان الله عز وجل نزله على قلبك باذن الله. وهذي من اعظم مفاهيم الانزال - [00:01:40](#)

او التنزيل القرآني انه تنزيل على القلب. فاذا اردت ان تفهم القرآن بقلبك حتى القرآن حتى يعي قلبك القرآن واذا اردت ان تكون متعلقا بالقرآن فتعلق بالقرآن بقلبك فهنا اعظم مفهوم بان تتعلق بالقرآن ان يتعلق القرآن في علاقة قلبك - [00:02:01](#)

يتعلق القرآن في عرقة قلبك في كل حال في كل شؤونك. لانه اذا نزل على القلب فاعظم شيء ينفع القلب هو نزول القرآن ولذلك مفهوم التلقي هذا عظيم جدا خاصة في - [00:02:26](#)

القرآن الكريم حينما يكون في القلب. قال قل نعم فانه نزله على قلبك باذن الله. يعني بامر الله مصدقا لما بين يديه من الكتب ووهدي يعني يهدي من الضلالة وبشرى يبشر بالجنة لاهل الايمان لاهل الايمان - [00:02:46](#)

وكان كذلك هؤلاء القوم من من من بني اسرائيل قد اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا سنؤمن بك ولكن سنسألك بعض الاسئلة سنسألك بعض الاسئلة. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة من الاسئلة - [00:03:07](#)

كيف يخلق الذكر وكيف يخلق الانثى اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا امر الله سبحانه وتعالى وقدر وعلى ماء الذكر ماء الانثى اشبه ان يكون ذكرا وكذلك سأله عن نبي - [00:03:25](#)

عن نبينا ولا ينام قلبه. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي ينام ولا ينام قلبه وانه موجود عندهم. فقالوا نعم نشهد نحن نشهد يا محمد اننا نقرأ ذلك في كتبك. ونشهد في اننا نقرأ في التوراة بانه اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكر باذن الله عز وجل -

[00:03:44](#)

ونشهد بان جبرائيل هو الذي موكل بالوحي من السماء وهو الذي كان ينزل الوحي على موسى عليه الصلاة والسلام. ونشهد ان بان اول طعام اهل الجنة يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت او ما يسمى تحفة اهل الجنة. تحفة اللي هو الشيء - [00:04:04](#)

اللي هي المقبلات تحفة اللي هو مقدمات ومقبلات قال اهل الجنة قال لهم محمد صلى الله عليه وسلم انشدكم الله ان كان ما اقول كما في كتبكم فامنوا بالله وصلوا الى كل شيه كل هذه الامور وافقوها محمدا صلى الله عليه وسلم عليها. فلما قالوا من الذي يأتيك بوحي؟ قال جبرائيل - [00:04:24](#)

قال لا نؤمن بجبرائيل انه عدو لنا قال الم يأت بموسى عليه الصلاة والسلام بالتوراة؟ قالوا نعم. لكنه ارسل بالعذاب هذا من الناس اللي يريد ان فقط انه يأخذ يأخذ القسمة ويأخذ ما قسم له ويبعد عما هو يكون محقوقا من اجله. يعني بعض الناس - [00:04:53](#) يبحث عن يعني يحظر عند الطمع ويذهب عند الجزع. ما هو مش منطوق هذا الكلام. انت بدك جبريل عليه الصلاة تحب جبريل؟ عليك ان تؤدي ما فعله جبريل نعم اذا كان اذا كان قد امر بعذاب قوم فلانهم عرضوا ولانهم ابوا - [00:05:15](#) فكان ذلك من اسباب انكارهم لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الفعل كذلك حصل مع عبد الله بن سلام اليهودي لما خرج اخرج النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن سلام - [00:05:31](#)

قال قل امام هؤلاء ما يعني ما ترى وقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا والاشياء هذه كلها وكان هو زعيمهم ومدحهم ومدحوه او مدحهم ومع ذلك لما قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله سمعتمكم تقولون ذلك ونشدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

كذبتموه. مباشرة اختلفت ايش؟ المعادلة واختلفت الكفة. قالوا شرنا وابن شرنا وسيننا وابن سيننا قال رسول الله ذاكم يهود ما في مجال. غم نفسه فلذلك الامر مختلف الامر لن يختلف. سيبقى الامر كما هو عليه. فلذلك - [00:06:09](#) عاده جبريل الله عز وجل جعلهم جميعا بمثابة نبي واحد او ملائكة ملائكة كرام بمقام واحد وصف واحد من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - [00:06:32](#)

اذا عاديت جبرائيل فقد عاد غيرك ميكائيل قد عاد غيرك اسرافيل قالوا هذا ملك الصور ملك الذي ينفخ هذا الملك الذي سيقوم وهذا لما يسمى الديانات الباطلة لهذا اعتقادات كثيرة منهم من امن بجبريل ومنهم من امن بميكائيل ومنهم من امن باسرافيل ومنهم من امن ولا هم في ذلك اعتقادات كثيرة جدا. من كان عدو - [00:06:56](#)

لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. هنا ذكر الخاص بعد العام من كان عدو لله وملائكته بعدين ارسله بعدين ايش قال؟ وجبريل جبريل دخل في مين؟ في الملائكة وميكائيل داخل الملائكة ذكر خاص بعد العام يدل على اهمية هذا الخاص - [00:07:23](#) كل كل الملائكة الكرام مبعولون ولكن الملائكة يتفاضلون فيما بينهم. لا شك ان منهم من هو افضل من الاخر. ومن ومن افضلهم جبرائيل عليه الصلاة والسلام. لان الله عز وجل اختاره - [00:07:41](#)

وجبرائيل ميكال فان الله عدو للكافرين. نتذكر الاية القرآنية يا اخواني ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوه بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا - [00:07:57](#)

يتخذ بنا ذلك سبيلا. نريد ان نقوم بموازنة يا جماعة. جبريل وميكائيل هؤلاء نعس هؤلاء ناس ناس محترمين. هؤلاء ناس يعني مثل ما يريد بعضهم ان يأخذوا الاسلام ما يتحدث فيه الاسلام عن قضايا بتعجبه بتروق له بيحككك والله هذا اشي جميل جدا. اللي ما بعجيني خلص احنا هذا زمن قديم زمن اه مش عارف ايش زمن الكذا. لا لا ما ما بصلح - [00:08:18](#)

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يعني ايش؟ يعني يمسك العصا من الوسط. ويريد ان يوازن في الامور الدين. الدين يا اخوان فيه طرف لا يوجد فيه تطرف لا يوجد في الدين تطرف لكن فيه طرف - [00:08:38](#)

قال انما هذا الدين حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فصلوا طرف طرفكم بطرف الله يعني الله عز وجل سبحانه وتعالى جعل هذا الدين كالحبل. ميثاق بينك وبين الله سبحانه وتعالى. الله طرف طبعها هذا يتسامى الله سبحانه - [00:08:55](#)

تعالى في اسمائه وصفاته لا نكيف ولا نمثل لكن هذا المفهوم الذي وضحه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك طرفوه بأيديكم فلا تنفثلوا ولا تنفثلوا عن طرف على عن طرف الله سبحانه وتعالى. فانت حينما تكون في دين فانت تكون في طرف يعني بمعنى انك تكون في صف - [00:09:17](#)

يكون في طريق في هذا الطريق قد يكون فيه او وسط وقد يكون فيه شيء لا يعجب الناس بالوسط لان هذا الدين هو وسط بحد ذاته

هو الميزان الدين هو بذاته هو الميزان هو الرمانة الميزان - [00:09:36](#)

اذا اعجب الناس في زمن ربما في زمن اخر لا يعجبهم لكن هذا هو في الاصل ان الدين ان الدين هو الصراط المستقيم وهو الميزان. فلذلك احبتي في الله ويريدون ان يتخذوا بنا ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. فاذا لا يجوز لنا لا نفرق بين ملائكة الله ولا بين رسل

الله ولا بين كتب الله - [00:09:51](#)

تبارك وتعالى اسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة المهديين غير ضالين ولا مضلين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولكم ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين. هذا وبالله التوفيق وصل اللهم وسلم وزد

وبارك على عبدك - [00:10:12](#)

ورسولك نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين والسلام عليكم ورحمة الله اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو

وتفعيل زر الجرس - [00:10:31](#)